

## شرح كتاب التوحيد (82) || معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبب الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آل به وصحبه أجمعين. قال الإمام المجدد رحمة الله تعالى - 00:00:08

باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. قوله تعالى الم ترين الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجحود والطاغوت. قوله تعالى قل هل انبئك بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله واضل عليه وجعل منهم - 00:00:34

والخنازير وعبد الطاغوت. قوله قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا عن أبي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبعدن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله - 00:01:04

اليهود والنصارى. قال فمن اخرجاه. ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي يبلغ ملكها ما زويني منها واعطيت الكنزين الا حمر والابيض. واني سألت ربي لامتي - 00:01:39

الا يهلكها بسنة عام بسنة عامة. والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد اني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة. والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم - 00:02:09

ان فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضها ويسببي بعضهم ببعضه وروى البرقاني في صحيحه وزاد. ورواه البرقاني في صحيحه وزاد. وانما خاف - 00:02:39

على امة الائمة المسلمين. وادا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالشركين. وحتى تعبد فنام من امتي الاوثان. وانه كونوا في امتي كذابون ثلاثة. كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النبيين لانبي بعد - 00:03:04

ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة. لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثانية تفسير اية الكهف الرابعة وهي من اهمها. ما معنى الایمان بالجحود والطاغوت - 00:03:34

في هذا الموضع هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بعضها ومعرفة ببطلانها الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سببلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصودة - 00:04:09

ترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد التصريح بوقوعها اعني عبادة الاوثان. في هذه الامة في جموع كثيرة الثامنة العجب العجب العجب احسن الله اليك. الثامنة العجب العجب خروج من يدعى النبوة - 00:04:38

مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين. وتصريحه انه من هذه الامة. وان الرسول حق والقرآن حق. وفيه ان محمدا خاتم النبيين.

ومع هذا يصدق في يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. وقد خرج المختار في اخر - 00:05:08

عصر الصحابة وتبعه فنام كثير التاسعة البشرة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى. بل لا تزال عليه طائفة العاشرة لاي

عظيمة انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - 00:05:38

الحادية عشرة ان ذلك الى اشراط الساعة. الثانية عشرة ما فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب.

واخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر وبخلاف الجنوب والشمال. واخباره بانه الشمال احسن الله اليك - 00:06:04

كمال واخباره بانه اعطي الكنزين. واخباره باجابة دعوته لامته واخباره باجابة دعوته لامته في الاثنين. واخباره بان انه من الثالثة

واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع. واخباره باهلاك بعضهم ببعض - 00:06:34

وسبي بعضهم ببعض. وخوفه على امته من الائمة المسلمين. واخباره بظهور المتنبئين في هذه الامة واخباره ببقاء الطائفة المنصورة.

وكل هذا وقع كما اخبر مع ان لواحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حصر الخوف على امته - 00:07:04

من الائمة المسلمين. الرابعة عشرة التنبية على معنى عبادة الاوثان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمة الله تعالى - 00:07:34

باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان المؤلف رحمة الله عليه ساق هذه الترجمة من اجل الرد على من يقول ان الشرك لا يقع في هذه الامة من من وقع في الشرك - 00:07:59

وعبادة القبور ونحوها قول الشرك لا يقع في هذه الامة مستدلا بحديث ان الشيطان قد ايس ان يعبد في جزيرة العرب والشيخ رحمة الله عليه لما ظهر في جزيرة العرب - 00:08:20

دعا الى التوحيد الخالص لانه رأى من يعبد غير الله في جزيرة العرب ومن اطلع على التواريختي ارخت لدعوة الشيخ ذكرت الواقع واقع اهل نجد حين قيام الشيخ بدعوته رحمة الله عليه وجد الشرك الصريح - 00:08:44

ودعوة غير الله جل وعلا يا فلان يا وبين ذلك الشيخ رحمة الله عليه في كشف الشبهات وذكر من يعبد من دون الله ويدعى باسمه وتطلب منه الحوائج وذكر بعض الاشجار وذكر بعض الاحجار - 00:09:12

التي تصرف لها العبادة من دون الله فاراد الشيخ رحمة الله عليه في هذا الباب في ايراد هذه الترجمة وما بعد تحتها ان يرد على امثال من استدل قوله عليه الصلاة والسلام ان الشيطان قد ايس ان يعبد - 00:09:36

في جزيرة العرب فرضي بالتحريض والتحريش ليس بکفر مخرج عن الملة فما الجواب عن هذا الحديث الصحيح الشيطان قايس ها ليس فيه دلالة على عدم الواقع وكل انسان يجد من نفسه - 00:09:59

انه اذا طلب امرا وحرص عليه حرصا شديدا قد يدب اليأس اليه انه لن يحصل له ولو حصل من شدة حرصه عليه فالشيطان على حرصه على مع حرصه على اظلال الناس - 00:10:27

ايس ايس من ان يعبد من دون الله في جزيرة العرب لما رأى من قوة الدين واهل الدين وانتشار الدين اظن هذا واضح يعني كل انسان اذا حرص على شيء - 00:10:49

يعني الانسان الذي في العادة يأخذ الاول على زملائه وهو حريص على ذلك الا ينزل عن هذه المنزلة. وعن هذا المستوى تجده في ليالي الامتحان يكاد ان ييأس ويحيط حتى يحصل له - 00:11:12

وهذا الشيطان من حرصه على اظلال الناس من حرصه على اظلال الناس دب اليه اليأس وان كان خلاف الواقع حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا فاذا استيأس الرسل من حرصهم على هداية الناس - 00:11:31

وهذا من حرصه على اظلال الناس ان يعبد في جزيرة العرب ورضي بالتحريض طيب هل الشرك واقع ولا غير واقع؟ واقع بلا شك والظاهر ان معنى الحديث واضح يعني كونه ييأس من شدة حرصه لا يعني انه لا يقع - 00:11:56

الشيخ رحمة الله عليه يريد ان يرد على هؤلاء الذين يرون انه من خلال هذا الحديث ان الشرك لا يوجد في جزيرة العرب والشيخ حكم على على بعض معاصريه بانهم مشركون - 00:12:20

وقاتلهم على ذلك وتبعا لذلك رأوا ان الشيخ يکفر المسلمين ويحكم عليهم بالشرك والكتب التي الفت في الرد على الشيخ في هذا المعنى موجودة لكن الرد عليها سهل ويسير وتولى - 00:12:42

ائمة الدعوة من اولاد الشيخ واحفاده تلاميذهم الرد على هذه الكتب داود ابن جرجيس البغدادي الف رسالة يلبس فيها على الناس ان الشيخ رحمة الله عليه يکفر المسلمين واورد من هذه من هذه الشبهات ولكن ما ترك - 00:13:06

القول الفصل النفيض في الرد على داود ابن جرجيس اساس التقديس او تأسيس التقديس لبابطين في الرد على كتب كثيرة تولت الرد عليه وعلى غيره من يقول بقوله ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. طيب هذه الامة هل المقصود بها امة الدعوة وامة الاجابة - 00:13:39

ه؟ الاجابة بلا شك لان ما قبله كثير فيهم الشرك رحمة الله ومن اتباع الانبياء كثير فيهم الشرك فضلا عن المشركون من من وثنين

وغيرهم الاصل فيهم الشرك نعم عامه - 00:14:04

شوف ان يعبد يعني كل الناس يعبدونه ان يعود الناس كما كانوا قبلبعثة. لا بس يعبد ما تعطي هذا ما تردها لو عبده واحد صدقة في الحديث لو واحد - 00:14:34

صدق فيه الحديث هذه الامة اي امة الدعوة نعم لا ولكن رضي بالتحريش في وقته رضي بالتحريش لا لا ايس ان يعبد في جزيرة العرب وما ذكرناه في توجيهه الحديث اظنه واضح - 00:15:05

ولا يعني ان ان يأسه مطائي لابد ان يطابق الواقع بل خيب الله ظنه بل اختلف قوله وظنه لانه حريص شد الحرص على فتنة الناس وحرفهم وصرفهم عن دين الله - 00:15:32

فحصل ما يخالف منه الاية حتى اذا استنأس الرسل معلوم ان كل انسان يحرص على شيء ويبالغ في الحرص عليه هذا حرصه على اظلال الناس واولئك حرصهم على هداية الناس - 00:15:51

والحرص بلغ اشدده عندهم وعندہ فوصل بهم الامر الى ان ظنوا هذا الظن. وان كان الواقع خلافه ان ما جاء باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان والمراد بالامة الاجابة واما امة الدعوة فهم على الاصل مشركون - 00:16:13

هذه ما جاء ان بعض هذه الامة الشيخ رحمة الله عليه يركز على هذه على هذه الامة وهم محظى الحديث عنده ليرد على من يرى انه لا يقع الشرك في هذه الامة - 00:16:43

والاسيما وجذة العرب بالحديث الصحيح لكن الایات التي اوردها الایات التي اوردها الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من اية النساء قول الله جل وعلا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنة والطاغوت. هل هم من امة الاجابة - 00:17:03

ها شو المهم هم ليسوا من هذه الامة. هل ينطبق ينطبق هل في مناسبة بين الحديث والترجمة بغض النظر في الظاهر نريد ها لا اذكر الله انا اقول هل الاية مطابقة للحديث بغض النظر عن غيرها؟ لا وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر - 00:17:32

ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير عبدوا الطاغوت كذلك ليسوا من هذه الامة لانه قد يقول قائل الشيخ يترجم بترجمة والنصوص التي اوردها بعيدة كل البعد عن هذه الترجمة - 00:18:01

وقوله قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. يعني في قصة اهل الكهف قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا والغلو في الصالحين لا شك انه من وسائل الشرك - 00:18:25

ومن الفتنة التي توقع في الشرك كذلك قبل هذه الامة. اذا فما المطابقة مطابقة مثل المقال ما جاء في الحديث اللاحق الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب من اليهود والنصارى - 00:18:46

وغيرهم من انزل اليه كتاب يؤمنون بالجنة والطاغوت والجنة والجنة والطاغوت الشيطان بل جنة السحر والطاغوت الشيطان بل جنة السحر والطاغوت الشيطان هؤلاء خالفوا ما جاءهم من الكتاب وما نزل عليهم من كتاب - 00:19:11

على نبيهم خالفوه وامتنا بالجنة والطاغوت فلا يعني ان من انزل الي الكتاب لا يخالف ما جاء في كتابه او يرفض ما جاء في كتابه جاء كعب بن الاشرف الى مكة - 00:19:46

فاجتمع حوله المشركون و قالوا له ان معاشر قريش ومن معنا من تبعنا على دين الاجداد والاباء نقل الضيف ونفك العاني ونطعم الطعام والى غير ذلك من الخصال الحميدة وهذا الابتر او هذا الصنبور - 00:20:14

فرق بيننا وقطع ارحاما وسفه احلاما فaina افضل واهدى نحن ام محمد ومن اهل الكتاب ويعرف النبي عليه الصلاة والسلام ووصفه في كتابه الذي هو التوراة قال انتم اهدي سبيلا - 00:20:46

انتم اهدي سبيلا منه ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا هذا كعب بن اشرف ومن جاء معه من اليهود الى قريش في مكة شهادة زور شهادة الزور والا فالذى عنده في كتابه بل في قرارة نفسه ان محمد - 00:21:13

عليه الصلاة والسلام رسول من عند الله صادق بل هم يعرفون صدقه ويعرفون امانتهم لكن حجب عن اتباعه عليه الصلاة والسلام التقليد للباء والاجداد وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله - 00:21:43

يعني شر يعني هل اخبركم بشر يعني اشر واشد شرا لان خير وشر افضل تفضيل حذفت منه الهمزة ويقي على هذا اللفظ بشر من ذلك  
واصحاب الجنة خير مستقرا واحسن مقيلا - 00:22:18

شر وخير افضل تفضيل ولكن هل يلزم من افضل التفضيل ان يكون الطرفان مشتركين في في الصفة هذا الاصل في التفضيل ان يشترك  
شينان في وصف يزيد فيه احدهما على الاخر - 00:22:51

لكن قد تأتي افضل التفضيل على غير بابها اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا يعني من اهل النار اصحاب الجنة خير من اهل النار  
مستقرا واحسن مقيلا. لكن هل عند اهل النار خير - 00:23:18

يشاركون فيه اهل الجنة وينقصون عنهم فيه لا ليس عندهم قيم فافضل التفضيل تستعمل في لغة العرب وفي النصوص على غير  
اصلها على غير ما وضعت له قل هل هل انبئكم - 00:23:41

بشر من ذلك مثوبة عند الله يعني جزاء مثوبة يعني هل ثوب الكفار يعني هل جزوه لما لا يعني ان الثواب دايما اجر انما هو جزاء ان  
خيرا فخير وان شرا فشر - 00:24:03

مثوبة عند الله لكن كثرا استعمله في الخير من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت يعني هؤلاء بشر  
من ذلك هؤلاء من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. هل هؤلاء المفضلون او مفضل عليهم - 00:24:28

ها والمفضلون من ها شو قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير عبد  
وشو لكن هؤلاء من لعنه الله وغضب عليه هؤلاء من اليهود - 00:25:06

لعن الذين كبروا بني اسرائيل على لسان داود وعيسي ابن مريم هؤلاء من بني اسرائيل وغضب عليه المغضوب عليهم هم اليهود  
وجعل منهم القردة والخنازير ايضا من اليهود اصحاب السبت - 00:25:55

مسخوا قردة وخنازير فشبيهم قردة وشيوخهم خنازير ومنهم من يقول ان الذين مسخوا قردة اصحاب السبت من اليهود والذين  
مسكوا خنازير اصحاب المائدة من قوم عيسى لكن في اليهود في اليهود مسخوا قردة وخنازير - 00:26:16

فجاءت تسميتهم باخوان القردة والخنازير. باخوان القردة والخنازير نعم ايه الغضب في الاصل صرف عليه لا لا لا ما هو ما هو  
براجع الى الصفة هذا راجع الى ما يستحقه هؤلاء من استمرار الغضب عليهم - 00:26:48

ما تكون الله جل وعلا يوصف بالغضب والرضا على ما يليق بجلاله وعظمته ولا يتعرض لتأويله بل يمر كما جاء ومن لازمه لازم الغضب  
الانتقام ومن لا يثبت الصفة من الاشاعرة فمن فوقهم في الابتداع - 00:27:25

يؤولونه بالانتقام ويقولون هذا هو المراد ولا ولا صفة اكثرا من ذلك فيؤولون الصفة بلازماها وجعل منهم القردة والخنازير وعبد  
الطاغوت الممسوخ لا نسل له كما جاء في الحديث الصحيح - 00:27:55

ولذا القردة الموجودة والخنازير الموجودة ليست من نسل اولئك الممسوخين هم مم ايه بس ما يدرى اجزم بشيء عليه الصلاة والسلام  
ما ما جزم بشيء ليتعارض مع قوله عليه الصلاة والسلام - 00:28:21

ما دام الممسوك لا نسل له انما يقال اخوان ويقال احفاد اخوان هم شوية زين المشابهة لا تعني المطابقة المشابه في بعض الصفات قد  
توجد مشابهة من بعض الحيوانات لنوع من انواع - 00:29:00

البشر او للبشر عموما لا يعني انها منه ايه طيب يعني المغضوب عليهم ولا المفضل عليهم ما تقدم المقصود اللي يعني الكلام  
في عود الاشارة في قوله ذلك يعني المفضل عليه - 00:29:42

المفضل عليه والفضيل لا يعني الفضل في هذا السياق التفضيل لا يعني الفضل افضل التفضيل يعني آا اذا قيل زيد اخبي من عمرو  
ونقول اخبت افضل تفضيل. هل يعني ان هناك فضل في الطرفين؟ لا. نعم - 00:30:35

لا ما يعني بسبب تفاوض في الدرجة. الكلام على التفاوت وكون احد الطرفين يزيد على الاخر في هذه الصفة في هذه الصفة ولذا  
يستعمل اهل الحديث افضل في غيري ما وضعت له - 00:31:10

فيقولون حديث فلان اقوى من حديث او اصح من حديث فلان وكلا الحديثين ضعيف حديث زيد او فلان اصح من حديث فلان  
وكلاهما ضعيف وقد يقولون حديث فلان اضعف من حديث فلان - [00:31:29](#)

احدهما صحيح والثاني حسن ولا شك ان الحسن اضعف من الصحيح لكن لا يعني الضعف الصفة الاصلية لا يعني وجودها لا يعني  
وجوده كما يقال زيد اوثق من عمرو ابن لهيعة اوثق من الافريقي - [00:32:02](#)

وكلاهما ضعيف. ضعيف ونافع اضعف من سالم وكلاهما ثقة مثل هذه الامور مثل هذه السياقات التي تأتي على خلاف الاصل لابد من  
التنبه لها المشتركون في الشر لا لا اللي اللي من تقدم لا - [00:32:27](#)

غير مشارك في قوله جل وعلا اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرنا واحسن ما قيل لا يشتركونا نعم اصحاب النار لا يشاركونه في هذا  
الوصف وقوله قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا - [00:33:00](#)

يبنون عليهم مسجد لكن هل هذا سياق مدح لهؤلاء الذين غلبو او ذم بلا شك ذم لان اتخاذ المساجد على القبور من وسائل الشرك  
ومع الاسف ان يندر ان يوجد - [00:33:26](#)

قطر من اقطار المسلمين يخلو من هذا بل الذين سافروا الى البلدان القريبة منا المحيطة بنا يجدون القبور في المساجد وبعضهم  
يقول يستفتي هل يصلني منفرا لانه لا يجد مسجدا ليس فيه قبر قد يجد بعد البحث الطويل - [00:33:49](#)

لكن يصلني منفرد ولا يصلني في مسجد فيه قبر احمد ابن الصديق الغماري المغربي له كتاب في المشاهد والبنيات على القبور مطبوع  
وذكر في مقدمته سؤالا يسأل هل البناء على القبور والمشاهد - [00:34:23](#)

هل هو سنة شرعية متواترة في هذه الامة جيلا بعد جيل يعني وجود كثرة وجودها في الاقطار كلها يريد ان يقرر من خلاله انه  
مشروع. هل بناء الابنية على الاضرحة والمشاهد - [00:34:57](#)

وعند عند الشرق يسمونه عتبات مقدسة هل هذا افضل او سنة متتبعة متواترة بين المسلمين او بدعة كما ي قوله القرنيون من هم  
القرنيون ها نعم ائمة الدعوة الشيخ محمد ومن - [00:35:24](#)

تبعوا على احياء التوحيد القرنيون نسبة الى ها؟ قرن الشيطان. نعم نجد قرن الشيطان مع ان الشرح يقول ليس المراد بنجد من  
جزيرة العرب وانما هو نجد كل ما علا وارتفع من الارض ومنهم من يقول بعظ الشرح نص على انه العراق - [00:35:50](#)

هو من العراق وما وراءه تخرج منه الفتن على مر الازمان على كل حال هو يتتسائل ويريد ان وهو يقرر فعلا في هذا الكتاب ان الابن  
على القبور والمشاهد والاضرحة ومن - [00:36:19](#)

سنة متتبعة قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا اخذوا مسجدا اخذوا مسجدا من اجل تعظيم هؤلاء الذي انظهر من كرامتهم ما ظهر  
الشرك في اول ما بدأ من قوم نوح - [00:36:38](#)

وقد تقدم حصل بمثل هذا صوروا تماثيلهم وصاروا يعبدون الله عندهم لذكرهم ثم بعد ذلك صاروا يعبدونهم من دونه جاءهم  
الشيطان قال ما صوروههم الا ليعبدوهם ها الذين غلبو الذين غلبو مشاركون هو الاصل - [00:37:01](#)

تنفر منهم اصحاب الكهف فروا من هؤلاء حفاظا على دينهم عبد الطاغوت فيها قراءات بالفتح والظم عبودكم عابد للطاغوت وتكون  
حينئذ الطاغوت مضاف اليه فتكسر بعضهم قرأها بضم الباء - [00:37:42](#)

وفتح العين واضاف الطاغوت اليها القراءة اللي عندنا عبد الطاغوت قال الذين غلبو على امرهم لاتخذن عليهم مسجدا قام  
مجموعة من السلفيين في قطر من اقطار المسلمين دعوة الى اخراج القبور من المساجد - [00:38:16](#)

وادركتوا بعض الشيء واجرواها ثم جاء مفتى للبلد جديدا وافتى بارجاعه. وصنف في ذلك كتابا نسأل الله العافية الغريب الوارد  
الغريب ما يعرفون في قبر يعني اندرست معالمه شلون ما تعرف - [00:38:55](#)

وان كنت رأيتها انت واظحة غرفة يعني اللي عايش في ذلك اقول الغريب اللي جاء وصلى ومشى هذا يمكن ما يعرف لكن اللي ساكن  
البلد شلون ما يعرف مم على كل حال الذي لا يعلم ما عليه شيء - [00:39:38](#)

ثم جاء المؤلف رحمة الله تعالى بحديث ابي سعيد ليبيين اننا او هذه الامة ليبيين ان هذه الامة ستفعل ما فعلته الامم السابقة. لئلا يقال

ان الايات السابقة لا تدل على - 00:40:25

ما يريده المؤلف من الترجمة فجاء بحديث ابي سعيد قال رحمة الله عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبين سنن من كان قبلكم - 00:40:50

واللام واقعة في جواب قسم مقدر والله لتبين والنون نون التوكيد ودخلت على بالفعل المضارع والفعل المضارع الاصل فيه الاعراب  
الا اذا دخلت عليه نون النسوة او نون التوكيد المباشرة - 00:41:16

وهنا النون مباشرة وغير مباشرة لها واعرب مضارعا ان عربا عن نون توكيد مباشر وعن نون انا كيرون من فتن اذا عري عن نون  
التوكيد المباشرة فانه يعرب. واذا وجدت نون التوكيد المباشرة - 00:42:00

فانه يبني وهالوم مبني ولا مو عرب الان ها معرب اذا النون ليست مباشرة والحال بين الفعل والنون هو واو الجماعة واو الجماعة  
واو الجماعة لو كان واحد مفرد خطاب خطاب لتبين - 00:42:36

لتتبين يا محمد تصير النون مباشرة فيبني على الفتح وهذا النون غير مباشرة فاعرب لتبين سنن طريق من كان قبلكم سنن وسنن  
سنة الطريقة والسلام كذلك المنهج والسبيل سنن من كان قبلكم - 00:43:15

من هؤلاء جاء بيانه في الحديث بأنهم اليهود والنصارى كما سيأتي حذو القذة بالقذة القذة ريشة السهم السهم يوضع في اخره ريشة  
لتثبت التوازن تثبت لتثبت توازنه الشعر في مؤخرة الطائر - 00:43:53

حذو القذة ريشة السهم بالقذة والقذف لابد ان تكون متطابقة حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه وفي  
بعض الروايات حتى لو وجد فيهم من ينكح امه علانية - 00:44:34

لفعلتموه والتقليل لهؤلاء بين المسلمين موجود ولا ما هو موجود موجود بل حصلت فيه الفتنة العظمى يعني اذا جاء منهم صار هو  
الافضل وهو الاحسن ونجد من بعذ شبابنا وسفهائنا - 00:45:08

من هو مفتون بهم ويصرح بذلك بل من بعذ الكتاب الذين يزعمون انهم مثقفون من يصرح باننا ما عندنا الا التخلف والرجعية  
وعندهم التقدم نظروا الى ظاهر الحياة الدنيا صحيح في امور الدنيا - 00:45:38

تقدمو علينا في اول سورة الروم الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين في بضع سنين  
للامر من قبل ومن بعد ولكن اكثرا الناس ولكن - 00:46:11

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ولكن اكثرا الناس لا يعلمون يعلمون نعم لا يعلمون يعلمون هذا  
الشاهد عندي انا لا يعلمون يعلمون. وش معنى لا يعلمون يعلمون - 00:46:39

الاصل ان الكفار لا يعلمون لكن ظاهر الحياة الدنيا يعلمون يعلمون ظاهر الحياة الدنيا طيب علمهم هذا في الدنيا ظاهر ولا باطن  
بالنسبة للدنيا الله ظاهر ولا باطن؟ معرفة لهذه الامور ومقترنات والصناعات الدقيقة ظاهر ولا باطن - 00:46:59

ظاهر لانه لو كان باطنا لقادهم الى الايمان بالله ومع ذلك كثير فئام كثير من من المسلمين فتنوا بهم وقلدوهم حتى في مظاهرهم  
حتى في مظاهرهم لتبين سنن من كان قبلكم - 00:47:25

حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا حجر رب لدخلتموه والرواية الثانية حتى لو وجد فيهم من ينكح امه علانية لوجد فيكم. قالوا يا  
رسول الله اليهود والنصارى اليهود والنصارى على تقدير تعنى او تعنى يا رسول الله اليهود والنصارى؟ الفتح - 00:47:52

والروايات الظبط الثاني اليهود والنصارى يعني اهم اليهود والنصارى قال فمن يعنى من القوم الا اولئك اخرجاه يعني في  
الصحيحين البخاري ومسلم في صحيحهما الشيخ سليمان ابن عبد الله - 00:48:21

ابن محمد ابن عبد الوهاب وهو من اهل الحديث الشيخ سليمان محدث وقالوا عنه انه يعرف رجال الحديث اكثرا من معرفته ب الرجال  
بلده محدث رحمة الله عليه يقول الشيخ سليمان في تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذي هو اصل فتح المجيد -

00:48:46

فتح المجيد مختصر منه نبه رحمة الله عليه الى انه ليس في الصحيحين بهذا اللفظ ليس في الصحيحين بهذا اللفظ والى احتمال انه

عند غيرهما بهذا اللفظ وان المؤلف اراد اصله لا لفظه - [00:49:16](#)

يعني اصل الحديث في الصحيحين ودائما ما يقول اهل العلم واصله في الصحيحين واحيانا يقولون هذا لفظ مسلم واصله في البخاري واحيانا نقول ان العكس المقصود ان اللفظ الموجود في الكتاب ليس هو لفظ البخاري ومسلم - [00:49:38](#)  
يقول ليس في الصحيحين بهذا اللفظ والى احتمال انه عند غيرهما بهذا اللفظ وان المؤلف اراد اصله لا لفظه ولفظ الصحيحين ولفظه في الصحيحين والسياق المسلم لتتبين سنن من كان قبلكم - [00:50:00](#)

لتتبين سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى ولو دخلوا حجر ضب ندخل الى اتبعتموهم حتى لو دخلوا حجر ضب  
لاتبعتموهم الخلاف بين لفظ الصحيحين وما ذكر حذو - [00:50:26](#)

بالقذة وفي رواية الصحيحين شبرا بشبر وذراعا بذراع واحيانا يطلق التخريج وينسب الى كتاب والمراد  
اصل الحديث والمراد اصل الحديث البهقي يعزل البخاري من الاسير في جامع الاصول يعزل البخاري - [00:50:47](#)  
ومسلم وعمدتهم ومعولهم على المستخرجات ما يرجع الى الصحيحين مباشرة ويعزون الى البخاري وقد اخذوا من المستخرج على  
الصحيح وكذلك مسلم ولذا يقول الحافظ العراقي والاصل يعني البهقي ومن عزى - [00:51:24](#)

وليت اذ زاد الحميدي ميذه لان مستخرجات تزيد على ما في الصحيح وهذا من فوائدنا الانسان اذا اراد ان يعزو الى الصحيح وقد  
اخذ الحديث بواسطة من يتسلل ويأخذ من المستخرجات - [00:51:48](#)

ويعزوا الى الصحيح لا بد ان يطابق الحديث الذي في البهقي على ما يصحح البخاري ويدرك الفرق والحميدي يأخذ زيادات من  
المستخرجات المستخرجات فيها زيادات على ما في الاصل وليت اذ زاد الحميدي ميذا. لانه يجمع بين الصحيحين الاصل ان يعتمد  
على الاصل من صحيح البخاري والاصل - [00:52:10](#)

صحيح مسلم ولا يزيد من المستخرجات ولا ينبه هكذا قالوا وليت اذ زاد الحميدي من يذا. وبمراجعة الجمع من الصحيحين للحميدي  
نجد انه يميز رحمة الله عليه قد يغفل في موضع يسيرة لكن الاصل انه يميز - [00:52:37](#)

والذى قال هذا الكلام وليس زاد الحميدي ميذه لعله وقع نظره على بعض الموضع التي لم يحصل فيها التمييز اللهم صلي وسلم على  
عبدك ورسولك الشيخ احسن الله اليك. بالنسبة للحديث كان قبلكم - [00:53:02](#)

اللي يدل على ان كل فعل ذكر في القرآن اليهود والنصارى كل فعل مذموم سيفعله المسلمين حذو القبة او شبرا بشبر وذراعا بذراع  
يدل عليه. كل الافعال ان شاء الله - [00:53:23](#)